

بعد مشاركته في مؤتمر اعمار العراق بدبجي

رئيس اتحاد رجال الأعمال: اتفاقات مع شركات عالمية للاستثمار في العراق



طوره: محمد شريف أبو ميسم

عقد في دبي وعلى مدار يومين، مؤتمر اعمار العراق الذي افتتح بحضور الدكتور عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية وبمشاركة (٤٢٠) شخصية، تمثلت بالسادة وزراء: الصناعة والنقل والبلديات والإسكان والأعمار والموارد المائية.. ورجال اعمال عراقيين وإجانبين وممثلين عن العديد من الشركات العالمية... السيد راغب رضا بلبليل رئيس اتحاد رجال الأعمال العراقيين، كان من بين المشاركين في المؤتمر، وقد تحدثنا عن الفعالية بقوله: إن مؤتمر دبي لأعمار العراق، هو مؤتمر للأعمال والأعمار في مناطق العراق الآمنة، وتحديداً في جنوب العراق، فقد عقد بدعوة من الدكتور عادل عبد المهدي،

بغية اعمار وتنمية المحافظات الجنوبية كونها محافظات آمنة، وقد طرح الوفد العراقي فرصا استثمارية في عدد من تلك المحافظات، وفي مناطق أخرى من العراق، وكانت دعوة عامة للاستثمار، حيث ان عدداً من الشركات العربية قد دخلت في هذه المناطق...
ماذا بخصوص وزارة الصناعة؟
لقد وضعت وزارة الصناعة، شروطا للمشاركة ولتأهيل مشاريعها، ومن بين أهم تلك الشروط، أن يلتزم المستثمر بتشغيل الأيدي العاملة العراقية، والقدرة المالية للشركة المستثمرة، والمؤهلات المطلوبة للشركات التي تتعاقد للاستثمار في مشاريع وزارة الصناعة، فقد اعتمدت الفترة

الزمنية من خمس عشرة سنة فما فوق، وعدد المشاريع التي طرحتها الوزارة هي ١٩٢ مشروعا للمشاركة مع الشركات الأجنبية
وهل هذه المشاريع قائمة، أم إنها مشاريع جديدة؟
إنها مشاريع قائمة ولكنها غير مؤهلة، حيث إن العديد منها متوقف، وهناك الإنتاجية ضئيلة جدا، وفعاليت وزارة الصناعة هذه خارجة عن قانون الاستثمار، حيث إن التعاقد يكون مع هيئة الصناعة وليس مع هيئة الاستثمار... كذلك كانت الدعوة موجهة للاستثمار في مناطق الأهور والسياحة الدينية، وقد أبدت المحافظات التي تتمتع بالأمن والاستقرار استعدادها في إعطاء حوافز وامتيازات

وتسهيل مهمة الجهات والشركات التي ترغب في الاستثمار، وكذلك عرض مشاريع الاستثمار في قطاعات مثل الطارات والموانئ والمشاريع الزراعية المتنوعة (سواء كانت مشاريع نباتية أو حيوانية)
هل تستم تجاوبا من الحضور؟
كان عدد الحاضرين بحدود ٢٠٠ شخصية، ما بين ممثلي شركات ورجال أعمال يرغبون بالاستثمار في العراق، حيث جرت اتفاقيات أولية ووجهت العديد من الاستفسارات حول قانون الاستثمار والمميزات التي يتمتع بها المستثمر، وقد أوضح رئيس الجانب الإيراني على تشكيل لجان متخصصة لفرض المباشرة بمشروع بابيل يضم أكثر من ١١٠ من المنتجات الصناعية المهمة.
وأشار الى أن الكثير من الشركات العربية والإيرانية متفوقة من الجانب العراقي بسبب التمويل الاعلامي الذي تمارسه بعض الفضائيات عن الأحداث الأمنية في

هل تم تفعيل اللقاءات إلى مستوى إبرام العقود، أم بقي الأمر في حدود التشاور وطرح الأفكار؟
تم عقد العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين العديد من رجال الأعمال العراقيين ونظرائهم من ممثلي الشركات الأجنبية، حول المشاركة وتأهيل المشاريع ودراسات الجدوى، كذلك بالنسبة للاستثمار المالي. وهناك مواصلة فيما بين هذه الأطراف لاستكمال وتفعيل الاتفاقيات التي عقدت مع هذه الشركات...
هل تشعرون إن المؤتمر قد حقق شيئا ما؟
المؤتمر كان فيه الكثير من الفوائد ولكن البيئة القانونية غير مهية لعملية الاستثمار... لذلك فإن التجاوب ربما لم يكن واقعي... وعلى العموم فقد حصل حوار مع العديد من الشركات وقد أبدت استعدادها للدخول في شركات عديدة
هل لك أن تشير لنا إلى بعض من هذه الشركات العالمية؟
شركة تيكو ماس العالمية، أبدت استعدادها للدخول إلى السوق العراقية، حيث تم اتفاق اتحادنا مع هذه الشركة للعمل المشترك من خلال الاستثمار المشترك في الموانئ المطارات والسياحة الدينية...
وماذا عن هاجس الوضع الأمني؟
هذا الهاجس يخطر ببال الجميع، ولكننا هنا نتكلم عن الاستثمار في المناطق الآمنة وتحديدا المناطق الجنوبية...
وماذا بخصوص الاستثمار في القطاع النفطي؟
طرحنا دعوة للاستثمار في القطاع النفطي وتحديد سبل المشاركة، وعقد اتفاقيات مع المستثمرين والشركات الأجنبية، وهي خطوة واعدة على الطريق.

نحن وضعنا أقدامنا على الطريق، ولكن ينبغي أن نواصل سيرنا، ويصرحاً فإننا بحاجة إلى البيئة القانونية والسياسية والأمنية والإسراع بتشكيل هيئة الاستثمار مع أجزئتها بما فيهم الخبراء والمستشارين والمنفذين، لقد كانت تجربة مؤتمر دبي تجربة مفيدة وفيها فرص استثمارية جديدة... ولقد لفت انتباهنا رسوخ البنية التحتية في دبي في جميع الاختصاصات (زراعة، استثمار مالي، تجارة، تسويقيات...)، انه شيء رائع، وبشكل عام فقد كان المؤتمر فرصة خطوة مهمة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية وتوضيح سبل المشاركات، وعقد اتفاقيات مع المستثمرين والشركات الأجنبية، وهي خطوة واعدة على الطريق.



مبادرة دولية لاستعادة الأموال المسروقة من الدول النامية

أطلق كل من الأمم المتحدة والبنك الدولي مبادرة تسعى إلى مساعدة حكومات الدول النامية لاستعادة أموال مسروقة نقلها حكام سابقون لهذه الدول بعد نهبها إلى دول غنية. وتهدف المبادرة إلى تشجيع الدول الغنية على إعادة الأموال المنهوبة -التي قدرتها المنظمتان بنحو أربعين مليار دولار تنهب سنوياً- إلى الدول النامية ومساعدة هذه الدول على استثمارها في برامج اجتماعية وفي مشروعات لمكافحة الفقر.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن هذه المبادرة تستعزز التعاون الضروري بين الدول المتطورة والدولة النامية وبين القطاعين العام والخاص للعمل بشكل يمكن معه إعادة الأموال المنهوبة إلى أصحابها الشرعيين.

وأكد رئيس البنك الدولي روبرت زوليك ضرورة ألا يكون هناك ملاذ آمن لن يسرقون من الفقراء، واعتبر المبادرة بمثابة إنذار موجه إلى القادة الفاسدين بأنهم لن يفلتوا من القانون. وقال خبراء بالبنك الدولي إن الفساد في الدول الأفريقية يلبثهم سنويا نحو ٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي بما يبلغ نحو ١٤٨ مليار دولار بينها عشرون إلى أربعين مليار رشا للمسؤولين. كما يقدر البنك الدولي أن ما بين تريليون دولار و١,٦ تريليون دولار يجري تهريبها عبر الحدود سنويا من عائدات أنشطة إجرامية وفساد وتهرب ضريبي.

ويقدر البنك أن كل مائة مليون دولار تتم استعادتها يمكن أن تمول علاج أكثر من ستمئة ألف مصاب بفيروس الإيدز أو أن توفر لثمة مليون شخص دواء لعلاج الملاريا، أو إمداد مياه الشرب ٢٠٥ ملايين شخص. وتواجه الدول النامية حتى الآن مشكلات قانونية وغيرها فيما يتعلق باستعادة مثل هذه الأموال من دول غنية. فقد استقرت الفلبين ١٨ عاما في سعيها لاستعادة ٦٢٤ مليون دولار كانت تخص حاكمها السابق فرديناند ماركوس من حساب مصرفي في سويسرا. وأنهت نيجيريا العام الماضي معركة استمرت خمس سنوات لاستعادة خمسمئة مليون دولار وضعتها الدكتاتور ساني أباتشا في أحد بنوك سويسرا. ويعتقد أن أباتشا سرق ما يصل إلى خمسة مليارات دولار من نيجيريا في خمس سنوات فحسب.



مزايا بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / الصدا

تم افتتاح المزايا اليومية الثامن بعد الألف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي لسيوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٧/٩/١٩ وكانت النتائج كالآتي:

عدد الصراف المساهمة في المزايا	١٣
السعر الذي رسا عليه المزايا بيعاً دينار/دولار	١٣٣٤
السعر الذي رسا عليه المزايا شراء دينار/ دولار	٣٩,٠٣٠,٠٠٠
المبلغ المشترى من قبل البنك بسعر المزايا -دولار	٣٩,٠٣٠,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	
مجموع عروض البيع - دولار	

١- علما ان :-

- أ - سعر البيع للحالات (١٣٣٤) دينار/ حالات.
- ب- سعر البيع النقدي (١٢٤٤) دينار/ دولار .
- ٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (٣,٦٣٠,٠٠٠) دولار وحالات بمبلغ (٣٥,٤٠٠,٠٠٠) دولار.

في مقدمتها مصفحاً بسعة ١٠٠ الف برميك يوميا

بابل تلتقى عروضاً إيرانية لإنشاء عدد من المشاريع الاستراتيجية

بابل / الصدا

قال سالم صالح المسلماوي محافظ بابل في مؤتمر صحفي عن نتائج زيارته الى دولتي الامارات العربية وايران بحضور المؤتمرين الاستثماريين هناك ان عددا من كبريات الشركات العربية والايرانية عرضت خدماتها للاستثمار في بابل وبالذات في قطاعات النفط منها مصفى للنفط بطاقة ١٠٠ الف برميل يوميا وبكلفة ١٥٠ مليون دولار والكهرباء ومعامل البناء الجاهز وتدوير النفايات وصناعة السيارات فضلا عن مشاريع سياحية مختلفة مشيرا الى ان وفودا تمثل هذه الشركات من المؤمل ان تزور

العراق مؤكدا ان الوفد تمكن من تهديد تلك المخاوف وحصل على ضمانات اكدية بامكانية دخول رؤوس الاموال العربية والاجنبية الى المحافظة بهدف الاستثمار. وذكر ان الوفد العراقي اتفق مع الجانب الايراني على تشكيل لجان متخصصة لفرض المباشرة بمشروع ربط كهربائي بين ايران ومحافظة بابل مبينا ان مسؤولية اللجان تحديد الكلف للمشروع وقياس المسافة بين الحدود الايرانية ومحافظة بابل. وعلى صعيد المنتجات الايرانية والتركية التي اغرقت السوق المحلية بالبضائع غير الجيدة اشار المحافظ

المحافظة بعد نهاية شهر رمضان الحالي. وأوضح ان الوفد العراقي سلم هذه الشركات مخططات وتصاميم كاملة عن المشاريع التي تحتاجها المحافظة وان الوفد وقع بروتوكول تعاون مع محافظة اصفهان الايرانية لفتح معرض دائم للمنتجات الايرانية في بابل يضم أكثر من ١١٠ من المنتجات الصناعية المهمة. وأشار الى أن الكثير من الشركات العربية والإيرانية متفوقة من الجانب العراقي بسبب التمويل الاعلامي الذي تمارسه بعض الفضائيات عن الأحداث الأمنية في

استئناف ضخ النفط من حقل مجنون

البصرة / عبد الحسين الفراوي

افتتح جبار اللعبي مدير عام شركة نفط الجنوب أمس الأول مشروع حقل مجنون الذي توقف العمل فيه منذ اسبوعين لاسباب أمنية. وقال اللعبي- ان الطاقة الانتاجية لحقل مجنون هو ١٠٠ الف برميل يوميا. مشيرا ان استئناف ضخ النفط في هذا الحقل النفطي المهم يعزز صادرات العراق من النفط ويزيد من طاقته الانتاجية. مؤكدا ان ضخ النفط من حقل مجنون سيلعب دورا بارزا في تعزيز التوجهات الاقتصادية في العراق.

أوبك: ارتفاع أسعار النفط يعكس قيود مصافي التكرير

جنيف / وكالات

قالت منظمة الدول المصدرة للنفط، أوبك، إن الطلب العالمي على النفط في عام ٢٠٠٨ سيشهد نموا معتدلا في حين ستزيد الإمدادات من المنتجين المنافسين مما يخفض الطلب على نفط المنظمة.

ويؤكد التقييم الذي جاء في التقرير الشهري لأوبك عن سوق النفط في تموز وجهة نظر المنظمة القائلة بأن إمدادات النفط الخام وفيرة وأن ارتفاع أسعار النفط مقترية من أعلى مستوياتها على الإطلاق يعكس قيود طاقة المصافي وعوامل أخرى خارج سيطرتها. وقال تقرير أوبك إن "توقعات سوق

النفط في ٢٠٠٨ تبدو مماثلة إلى حد كبير للعام الحالي مع استمرار نقص العرض عن الطلب في قطاع التكرير مما يدعم أسعار النفط المرتفعة كما يفرض التوقف المتكرر للمصافي عن العمل مزيدا من الضغوط الصعوبة رغم الحالة الجيدة لسوق النفط الخام". وأضافت أوبك أن الطلب العالمي على النفط في عام ٢٠٠٨ سيزيد بواقع ١,٣٤ مليون برميل يوميا أو ما يوازي ١,٦ بالمائة وهو ما يمثل تباطؤا بسبب عوامل من بينها ترشيد استهلاك الطاقة واستخدام أنواع أخرى من الوقود. وقدرت أوبك الطلب في عام ٢٠٠٨ على نضطها بواقع ٣٠,٧١ مليون برميل



يوميا انخفاضا من ٣٠,٧٨ مليون برميل يوميا هذا العام وذلك لأسباب

من بينها ارتفاع الإمدادات من خارج المنظمة والعروض من أنواع الوقود

المختلفة مثل الوقود الحيوي. ورفعت أوبك في تقرير يوليوو الطلب المتوقع على نضطها في عام ٢٠٠٧ عن التقدير الوارد في تقرير الشهر السابق وهو ٣٠,٥٦ مليون برميل يوميا في ضوء عوامل من بينها تراجع الإمدادات من المتوقع من منتجين مستقلين مثل بريطانيا والنرويج. وقال التقرير إن الاستهلاك العالمي قد يشهد زيادة كبيرة تصل إلى ١,٤٥ مليون برميل يوميا أو صغيرة لا تتجاوز ١,٢ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٠٨ ويتوقف ذلك على عوامل غير مؤكدة مثل الطلب الهندي واحتمالات مجيء فصل شتاء دافئ للغاية.

مؤشرات

تضخم

فرضت سلطنة عمان حدا أقصى يبلغ ١٥ ٪ على زيادة الإيجارات بعد ارتفاع التضخم في تموز الماضي بأسرع وتيرة هذا العام بفعل زيادة الإيجارات وأسعار المواد الغذائية. وقالت الحكومة إن الإيجارات يجب ألا تزيد بنسبة تتجاوز ١٥ ٪ في العامين المقبلين في خطوة مماثلة لما قرره دول خليجية أخرى مثل الإمارات. وقالت الحكومة في بيان نشر على وكالة الأنباء العمانية الخميس ٢٠-٩-٢٠٠٧ إن السلطات البلدية ستراقب تنفيذ القرار. وتسارعت وتيرة ارتفاع التضخم السنوي في عمان إلى ٥,٩٨ ٪ في يوليوو لتسجل أعلى مستوى هذا العام. وزادت الإيجارات التي تمثل نحو ١٥ ٪ من مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة ٨,٥ ٪.

انفاق

انفق الأميركيون كثيرا من أموالهم الفائضة في المجال التجارية أظهرت بيانات رسمية ارتفاعا في معدل الإنفاق الشخصي عند الأميركيين بنسبة أكبر مما كان متوقعا في شهر ايار. وأفادت وزارة التجارة أن الإنفاق زاد بنسبة ٠,٦ ٪. وظهرت هذه البيانات بعد يوم من صدور معلومات تشير إلى أن الإقتصاد الأمريكي في الربع الأول من العام ٢٠٠٥ في أدنى مستويات نموه في سنتين. كما ارتفع مؤشر الإنفاق الخاص، وهو عامل رئيسي في احتساب التضخم الأميركي، بنسبة ٠,٣ ٪. وراقب الخزانة الفيدرالية المؤشر لرصد أي إشارات تضخم في الاقتصاد الأمريكي. وقد ارتفعت الأسهم في بورصة وال ستريت بعد أن أصدرت الوزارة الأرقام الأخيرة، وهو ما ساعدها على تحطى الضريبة التي تلتقتها يوم الخميس الماضي بعد صدور أرقام تعكس نموا اقتصاديا ضئيلا.

ارتفاع

ارتفع سعر صرف الريال السعودي لأعلى مستوى منذ نحو سبعة أشهر مقابل الدولار الأمريكي اليوم الخميس ٢٠-٩-٢٠٠٧ بعد أن قال محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) إن أسعار الفائدة. وفي الساعة ٠٧:٤٥ بتوقيت غرينتش جرى تداول العملة السعودية بسعر ٣,٧٤٨١ ريالا مقابل الدولار وهو أعلى مستوى منذ شباط الماضي. وقال محافظ البنك المركزي حمد سعود السبياري لوكالة رويترز أمس الأربعاء إن السعودية ستحجم عن خفض الفائدة بعد أن قرر مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) خفضها نصف نقطة مئوية. ودارت تكهنات في الأسواق بأن القرار قد يرغم السعودية على الاقتداء بالكويت وفك ربط عملتها بالدولار الأمريكي.

انخفاض

انخفض الدولار لمستوى قياسي مقابل اليورو بالرغم من تحذير وزراء مالية منطقة اليورو من صعود العملة الموحدة. وطالب وزراء مالية ١٢ دولة الولايات المتحدة بالتصرف لمواجهة الانخفاض الكبير في الدولار. ولم ينكر الوزراء الولايات المتحدة بالاسم بل اشاروا إلى "كل الدول الكبرى". ويرغب الوزراء في أن تقوم واشنطن بمعالجة العجز الكبير في الميزانية والمعاملات التجارية. كان الدولار قد تعافى أمام اليورو الاثنين. ولكنه انخفض أمام اليورو في التعاملات الصباحية في آسيا ليصل اليورو إلى ١,٣٤٦٨ دولار قبل أن يرتفع الدولار خلال تعاملات الظهرية في البورصات الأوروبية أمام الدولار. وقد سجل اليورو ١,٣٤٥ دولار. وقال الوزراء قبل اجتماعهم في بروكسل إن الانخفاض الكبير في قيمة الدولار أمام اليورو أمر غير مرغوب فيه.